

في يوم ١٩/شباط ، في ذكرى إستشهاد العالم العارف والمرجع الهادف السيد محمد الصدر (رضوان الله تعالى عليه) ، هذه كلمات كتبها بدماء قلبي ودموع عيني ولهفة روعي وإشتياق جوانحي وجوارحي لأستاذي ومرجعي الذي ما نسيتُه يوماً ولن أنساه



في يوم ١٩/شباط ، في ذكرى إستشهاد العالم العارف والمرجع الهادف السيد محمد الصدر (رضوان الله تعالى عليه) ، هذه كلمات كتبها بدماء قلبي ودموع عيني ولهفة روعي وإشتياق جوانحي وجوارحي لأستاذي ومرجعي الذي ما نسيتُه يوماً ولن أنساه ..

لن يُميتوا الصدر فينا
لن يميتوا الذكريات
لن يميتوا صوت عز
هاتفاً ضد الطغاة
لن يميتوا روح قدس
جدّت فينا الحياة
وسيبقى الصدر حيّاً
في قلوب حافظات
من صغار أو كبار

سوف تروي المعجزات
كيف عاد النيص فينا
بعد أن كنا مَـسَوَات
كيف عاد الوعي فينا
بعد أن كنا سُـبَات
كيف بالجمعة كنا
نلتقي منذ الغــــدا
في سبيل اﻻ نأتي
أخوة أو أخــــوات
نسمع الذكر لنربوا
عن طريق العــــترات
كيف كان الصدر يأتي
مرشداً للحسنات
يرتقي المنبر شمساً
لينير الظلمــــات
نستقي منه دروساً
هي من أحلى العظــــات
كيف أصبحنا كراماً
برؤوس شامخــــات
كيف أصبحنا كفردٍ
بعد أن كنا فئــــات
كل هذا قد بنــــاه
بالدماء الزاكــــيات
ولقد كان ينادي
ببقيــــن وثبــــات
إن في موتي شفاء
وســــوراً للطغــــاة
فخذوا مني دمائي
وخذوا مني الحياة
ليظل الدين حياً

فهو للناس النجاة
هكذا ضحى ليرقى
لأعالي الدرجات
ولئن كنا نحوي
صدرنا بالصلوات
فهناك إستقبلوه
عند أسمى الكائنات
و(علي) سد أبواب الـ
ضريح الطاهرات
والسماوات بكتفه
بأحرّ الزفـرات
ولقد غابت بفقد الـ
صدر عنا البركات
سوف لن نيكى دموعاً
بل سنكـي جمرات
وسيقى الحزن فينا
وستبقى العبرات
والى الكوفة نمضي
نستعيد النفحات
ونسقى بدما نا
أبداً تلك النواة
ليصير الكل (صدراً)
ومناراً للهـداة
عهدنا هذا فخذ
يا شهيد الجمعات